

ضربة قوية للنووي الإيراني... تقييمات استخباراتية أمريكية تكشف حجم الخسائر



أطلع مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية جون راتكليف، الكونغرس على معلومات استخباراتية سرية بشأن الضربات العسكرية الأخيرة التي استهدفت البرنامج النووي الإيراني، مؤكداً أنها: "ألحقت أضراراً بالغة بالمنشآت النووية الإيرانية".

ووفقاً لما نقلته وسائل إعلام أمريكية، أبلغ راتكليف المشرعين أن: "الضربات دمرت منشأة تحويل المعادن الوحيدة في إيران، وهي عنصر أساسي في بناء نواة السلاح النووي"، معتبراً أن، هذا الضرر يُشكل "انتكاسة كبيرة" ستستغرق إيران سنوات للتغلب عليها.

وأشار تقييم المخابرات المركزية، المستند إلى معلومات استخباراتية موثوقة ومصدر وصفه بـ"الدقيق تاريخياً"، إلى تدمير عدد من المنشآت النووية الرئيسية في البلاد، مؤكداً أن: "معظم اليورانيوم الإيراني المخصب لا يزال مدفوناً في منشآت أُصيبت بأضرار في أصفهان وفوردو".

وجاءت هذه الإحاطات في ظل جدل داخل الكونغرس الأمريكي بشأن مدى فاعلية الضربات، بعدما أشارت بعض

التقييمات الأولية إلى أن الأضرار قد لا تكون جسيمة كما تزعم إدارة الرئيس دونالد ترامب.

وفي السياق ذاته، دعم مسؤولون آخرون، من بينهم مديرة الاستخبارات الوطنية تولسي غابارد ووزير الخارجية ماركو روبيو، تصريحات راتكليف، مؤكدين حصول "أضرار كبيرة" لبرنامج إيران النووي.

وكان ترامب قد صرّح في مقابلة تلفزيونية عبر "فوكس نيوز"، قائلاً: "لقد تم محوه بشكل لم يسبق له مثيل"، مضيفاً: "وهذا يعني نهاية طموحاتهم النووية، على الأقل لفترة من الزمن".